قوله لما يصاك من المصاكة وهي المحاكة والمحاكة مثل [illegible]
والمباراة هي المحاكة ه

الشريفة وقدامه ولذلك خلق له شوك وسناسن والثالث
ان الصلب خلق ليكون مبنى لخلقة عظام البدن مثل الخشبة
التي تهيأ في نجر السفينة اولا ثم تركز فيها ويربط بها ساير الخشب
ثانيا ولذلك خلق الصلب صلبا والرابعة ليكون لقوام الانسان
استقلال وقوام ويمكن من الحركات الى الجهات ولذلك خلق الصلب
من فقرات منتظمة لا عظما واحدا ولا عظاما كثيرة المفاصل
وجعلت المفاصل بين الفقرات لا سلسة فتوهن القوام ولا
موثقة فتمنع الانعطاف

الفصل السابع في الفقرات

الفقرة
عظم في وسطه ثقب ينفذ فيه النخاع والفقرة قد تكون لها
اربع زوائد يمنة ويسرة ومن جانبي الثقب ويسمى ما كان منها
الى فوق شاخصة الى فوق وما كان منها الى اسفل شاخصة الى
الى اسفل ومتنكسة وربما كانت الزوائد ستا اربعة من جانب
واثنتان من جانب وربما كانت ثمنية والمنفعة في هذه الزوائد
هي ان ينتظم منها الاتصال بينها اتصالا مفصليا بنقر في بعضها
ورؤس لقمية في بعض وللفقرات زوائد لا لاجل هذه المنفعة
ولكن للوقاية والجنة والمقاومة لما يصاك ولان تنتسج عليها
رباطات وهي عظام عريضة صلبة موضوعة على طول الفقرات
فما كان من هذه موضوعا الى خلف يسمى شوكا وسناسن
وما كان منها موضوعا يمنة ويسرة يسمى اجنحة وانما وقايتها
لما وضع ادخل منها في طول البدن من العصب والعروق
والعضل وبعض الاجنحة وهي التي تلي الاضلاع خاصة منفعة
وهي انما تخلق فيها نقر ترتبط بها رؤس الاضلاع
تتهندم فيها ولكل جناح منها نقرتان ولكل ضلع زائدتان
محدبتان ومن الاجنحة ما هو ذو راسين فيشبه الجناح [illegible]
وهذا في خرزات العنق وسنذكر منفعته وللفقرات غير
الثقب المتوسطة ثقب اخرى بسبب ما يخرج منها من العصب
وما يدخل فيها من العروق فبعض تلك الثقب يحصل بتمامها
في جرم الفقرة الواحدة وبعضها يحصل بتمامها في فقرتين
بالشركة ويكون موضعها الحد المشترك بينهما وربما كان
ذلك من جانبي فوق واسفل معا وربما كان من جانب
واحد وربما كان في كل واحدة من الفقرتين نصف ثقبة
تامة وربما كان في احديهما

اكبر منه وفي الاخرى اصغر وانما جعلت هذه الثقبة عن جنبي الفقرة
ولم تجعل الى خلف لعدم الوقاية هناك لما يخرج ويدخل ولتعرضه
للمصادمات ولم تجعل الى قدام والا لوقعت في الموضع الذي
عليه ميل البدن بثقله الطبيعي وحركاته الارادية ايضا
فكانت تضعفه ولم يمكن ان تكون تتقنه الربط والتعقيب
وكان الميل ايضا على مخرج تلك الاعصاب يضغطها ويوهنها
وهذه الزوائد التي للوقاية قد تجري عليها رباطات وعقب
وتلتبس وتسلس لئلا تؤذي اللحم بالمماسة والزوائد المفصلية
ايضا شأنها هذا فانها يوثق بعضها ببعض وثاقا شديدا
بالتعقيب والربط من كل الجهات الا ان تعقيبها من قدام
اوثق ومن خلف اسلس لان الحاجة الى الانحناء والانثناء
نحو القدام امس من الانعطاف والانتكاس الى خلف ولما
سلست الرباطات الى خلف شغل الفضاء الواقع لا محالة
هناك وان قل برطوبات لزجة ففقرات الصلب بما استوثق
من تعقيبها من جهة استيثاقا بالافراط كعظم واحد مخلوق
للثبات والسكون وبما اسلست من جهة كعظام كثيرة مخلوقة
للحركة

الفصل الثامن في منفعة العنق وتشريح عظام العنق

العنق
مخلوقة لاجل قصبة الرئة وقصبة الرئة مخلوقة لما نذكره من
منافع خلقها في موضعه ولما كانت الفقرات العنقية وبالجملة
العالية محمولة على ما تحتها من الصلب وجب ان تكون اصغر
فان المحمول يجب ان يكون اخف من الحامل اذا اريد ان يكون
الحركات على النظام الحكمي ولما كان اول النخاع يجب ان يكون
اغلظ واعظم مثل اول النهر لان ما يخص الجزء الاعلى من مقاسم
العصب اكبر مما يخص الاسفل وجب ان يكون الثقب في
فقار العنق اوسع ولما كان الصغر وسعة التجويف مما يرق
جرمها وجب ان يكون هناك معنى من الوثاقة يتدارك به ما يوهنه
الامران المذكوران فوجب ان تخلق اصلب الفقرات ولما
كان [illegible] فقد خلقت سناسنها صغيرة فانها
لو خلقت كبيرة لصارت الفقرة للانكسار والآفات عند
مصادمة الاشياء القوية لسخستها ولما صغرت
سلسلتها [illegible]